

مقطع رائع: محمد رسول الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كان رفيقا رقيقا رحيمًا فمعاوية رضي الله عنه لما عطس الرجل وشمته ونظر اليه القوم فاستغرب ولم يفطن الى ان الكلام محرم فتكلم ايضا في الصلاة فجعلوا يضربون افخاذهم بايديهم يصمتون. يقول فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) صلاته بابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني. ولكن قال ان الصلاة لا يصلح فيها من كلام الناس شيء انما هي الذكر - [00:00:34](#) والتسبيح وقراءة القرآن. ونرجو ان يتعلم من يتصدى لتعليم الناس من تعليم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الانسان اذا كان معلما ينبغي اول ما يعتقد ان يكون المخالف جاهلا بالحكم لا معاندا - [00:00:54](#) وهناك فرق بين الاثنين الجاهل يعلم ولا تسريب عليه. انما اذا سبت انه عامد فذلك له حكم الرسول عليه الصلاة والسلام كان في كل امره كذلك. كان رفيقا رقيقا رحيمًا. في كل امره عليه الصلاة والسلام - [00:01:14](#) وقد قال الله عز وجل له فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانا ارجو من اخواننا ان ينصتوا باهتمام لهذا الكلام الذي ساقوله. لاننا عانينا كثيرا ولا نزال نعاني - [00:01:34](#) من غلظة بعض الذين يتصدون لتعليم الناس. مشاكل كثيرة تأتينا من العوام ان الاخ الفلاني كلمه بكلام شديد. ليه؟ لانه خالف. وهو ما كان يدري. لا دائما قدم واعتبر ان المخالف جاهل لا معاند. يعني في حديث ابي هريرة في حديث انس رضي الله عنهما في الحديث - [00:01:54](#) المشهور ان رجلا دخل المسجد فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا معنا. فقال عليه الصلاة والسلام. لقد تحجرت واسعا. تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله. لان رحمة الله عز وجل كما قال ابو هريرة - [00:02:24](#) رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الرحمة مائة جزء. فانزل جزءا واحدا يتراحم الخلائق من هذا الجزء الانس والجن والطير والدواب سائر كل هذا الخلق يتراحم - [00:02:44](#) بجزء واحد حتى ان الدابة لترفع حافرها عن وليدها خشية انفسها. وادخر تسعا وتسعين جزءا لعباده يوم القيامة. فلما مائة جزء يحجرها او يجعلها للنبي صلى الله عليه وسلم وله فقط - [00:03:04](#) هجر واسعا جدا. فلم يلبث ان بال في المسجد. فهموا به. فقال عليه الصلاة والسلام لا تزموه واريقوا على بوله ذنوبا من ماء. لا تزموه اي لا تقطعوا عليه بولا. شف الحكمة. لسة الاعرابي من منذ قليل يقول اللهم ارحمني - [00:03:24](#) محمدا الذي يقول هذا الكلام. يمكن ان يدري حكم التبول في المسجد. لا بعدما حجر هذه الرحمة الواسعة الصلاة عليه وعلى النبي عليه الصلاة والسلام حكم البول هذا حكم جزئي لا يعرف الا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل - [00:03:44](#) ما فعل هذا الا جاهلا بالحكم. وقد ظهر هذا في حديث ابن عباس الذي اخرج ابو يعلى وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم استدعى الرجل فقال له ما حملك على ان بلت في مسجدا؟ الست برجل مسلم؟ قال والذي بعثك بالحق ما - [00:04:04](#) ظننته وهذه الصعادات الا شيئا واحدا. الصعادات اللي هي الارض المنبسطة. يعني الرجل لم يتصور انه بمجرد ان تبني جدران حول مكان ما. وتقول هذا مسجد انه صارت له احكام بخلاف الارض. يقول ما ظننته اي ما ظننت - [00:04:24](#) هذا المسجد وهذه البقعة من الارض وهذه الصعادات ارض البراح يعني الا شيئا واحدا. قدر النبي صلى الله عليه فليسلم ان هذا الاعرابي اتى من مكان بعيد وجاء ليتعلم فهو يعذره. والاعراب كان يغلب عليهم في - [00:04:44](#)

